

## المنتدى العربي السادس للصناعات الصحية اوصى بتشريعات متكاملة تتعلق بسوق إقليمي واحد



برعاية وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور وحضور وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن وخت عنوان «بناء صناعة مستدامة للرعاية الصحية» عقد المنتدى العربي السادس للصناعات الصحية Health Insight بتاريخ ٢٠١٦ حزيران بالشراكة الإستراتيجية مع وزارة الصحة العامة. نقابة مستوردي الأدوية واصحاب المستودعات في لبنان، نقابة مستوردي المنتجات الطبية الطبيعية والمتهمات الغذائية في لبنان، نقابة مصانع الأدوية في لبنان، جمع شركات الأدوية العالمية، وبتنظيم من مجموعة MCE للمؤتمرات والمعارض.

تخلل حفل الإفتتاح كلمات لرئيس المؤتمر نقيب مستوردي الأدوية واصحاب المستودعات أرمان فارس، مدير عام وزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار مثلاً وزير الصحة العامة ووزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن تلاها حوار مفتوح بين الوزير والأطراف المعنية أداره الإعلامي الأستاذ سعيد غريب تم التطرق خلاله الى تفعيل دور الصناعات الدوائية الوطنية من خلال التصدير الى البلدان العربية، والتأكيد على المعاملة بالمثل في ما خص التسجيل بين لبنان والدول الأخرى. كما جرى نقاش حول كيفية تأمين الدواء بجودة عالية وأسعار مقبولة وكيفية وضع خطة لتوسيع استعمال الأدوية المصنعة محلياً في الأسواق الأخرى. الى جانب التطرق لإنجاز توقيع ميثاق المعايير الأخلاقية لترويج بالإضافة الى كيفية تفعيل الشراكة بين جميع الأطراف المعنية بملف الدواء.

### التوصيات

وقد شارك في المنتدى حشد كبير من المعنيين في قطاع الدواء تخللته حوارات مفتوحة مع ممثلين عن وزارات الصحة العربية تناولت مواضيع



التسجيل، جودة الدواء، التسعير والمستجدات بهذا الخصوص إضافة الى حلقات وجلسات علمية هامة بعدها خلص المنتدى إلى اعتماد التوصيات التالية:

- ١- المتابعة المستمرة على صعيد تحديث التشريعات وتعديلها في مجالات الصحة والأدوية والمتهمات الغذائية وضرورة وضع تشريعات متكاملة تتعلق بسوق إقليمي واحد.
- ٢- متابعة العمل على إنشاء قاعدة معلومات لبنانية ومنها إقليمية للتجارب السريرية وفقاً للمعايير العالمية.
- ٣- دعم الحوارين كافة الأطراف من وزارة الصحة ومستوردين ومصنعين والشركات العالمية للتأسيس لإستراتيجية صحية حديثة وشاملة مع الضرورة الملحة للجلوس الى طاولة جمع كافة الافرقاء المعنيين للتداول في ما نشهده من تطورات وتحولات مستمرة في مجال الصحة والدواء في ظل أوضاع إقتصادية صعبة وتحديات متعددة .
- ٤- تفعيل الشراكة الحقيقية بين القطاع العام والقطاع الخاص، عبر إنشاء ورش عمل خاصة بالتسجيل، الجودة، سلامة الدواء، التسعير وما هنالك لصياغة إقتراحات تؤمن حصول المريض على العلاجات المبتكرة والجينية ضمن فاتورة صحية معقولة والعمل على رسم سياسة دوائية للسنتين القادمة.
- ٥- الحاجة الماسة لوضع أسس تصنيف الأعشاب الطبية وتحديث أسس تسجيلها وتحديد فوائدها لوضعها في متناول المواطن بطريقة علمية وأمنة.
- ٦- الطلب من وزارة الصحة العامة تكليف الجامعات وضع دراسات علمية لإنشاء Lebanese Herbal Pharmacopeia على غرار European Herbal Pharmacopeia و British Herbal Pharmacopeia.
- ٧- تحديث وتوضيح شروط التصنيف والترخيص لمستحضرات المتهمات الغذائية والأعشاب الطبية الطبيعية مع الإعتماد على المعايير في دول المرجعية.

- ٨- الطلب من وزارة الصحة العامة تفعيل العمل بمبدأ المعاملة بالمثل مع كافة البلدان التي لها أدوية مسجلة في لبنان .
- ٩- دعم الصناعة الدوائية المحلية أسوة «بالدول كافة وخصوصاً المجاورة» عبر توجيه كتب ودعوات رسمية من كل من وزارة الصحة العامة ووزارة الصناعة الى السلطات الصحية ولاسيما في الدول المجاورة لإعتماد وزارة الصحة العامة في لبنان كمرجعية للتسجيل، أسوة بالدول المجاورة: مصر، أرن، GCC، وبذلك إعتماد شهادة التداول CPP الصادرة عن السلطات الصحية اللبنانية دون غيرها من الشهادات لتسجيل المستحضر المصنع في لبنان .
- ١٠- توعية الجهات المعنية على مضمون ميثاق المعايير الأخلاقية لترويج

### بيان صحفي

## دراسة لـ «غلوب مد» عن سرطان القولون والمستقيم:

## الوعي والتغطية التأمينية يساهمان في مكافحة المرض

٥٤,٦٠٪ والإناث ٤٥,٤٠٪. وتراوحت النسبة الأكبر للحالات بين سن ٦٠-٦٩ عاماً (٢١١ مريضاً) و ٥٠-٥٩ عاماً (٢١٧ مريضاً). كما تعمّقت الدراسة في التاريخ الطبي للمرضى، فسبق وعانى ٣٠,٢٣٪ منهم من أمراض في الجهاز الهضمي و ٧,١٪ من أورام حميدة سابقة و ٥,٠٩٪ من أورام خبيثة و ١,٩٩٪ من اضطرابات التمثيل الغذائي. وتدنّت نسبة الوفاة جراء المرض لدى الدخول الى المستشفى الى ٠,٥٥٪. ولم تكن النسبة الأكبر من المرضى، وعددهم ٦٦٩ مريضاً، بحاجة الى أكثر من يوم واحد للعلاج.

يبقى هدف الدراسة الإضاءة على مرض قابل للعلاج وأهميّة إجراء التشخيص والحّد من عوامل الخطر المرتبطة بأسلوب الحياة كالإبتعاد عن تناول اللحوم المصنّعة والحفاظ على وزن صحيّ والمواظبة على النشاط البدنيّ كما الابتعاد عن التدخين والافراط في استهلاك الكحول. وفي هذا الإطار، يمكن أن تلعب شركات التأمين دوراً مهماً في توفير التغطية التأمينيّة بدءاً من الإجراءات الوقائيّة لأوسع شريحة من المجتمع، فإذا بلغت الخمسين من العمر، يبادر لإجراء الفحص. وإذا كنت تعاني من نزيف في الشرج أو كتلة في البطن أو المستقيم أو تبدّل في عادات الأمعاء أو تقرّحات حول الشرج وقد ترافق هذه الأعراض مع خسارة غير مبرّرة في الوزن خلال ستة أشهر مع تدنيّ لاف في الشهية، لا تنتظر لأنّ «الوقاية خير من قنطار علاج».

خلال شهر التوعية حول سرطان القولون والمستقيم في العالم ومواكبة للمرض. أعدت غلوب مد دراسة تحليلة عن السرطان الذي يصيب الجزء السفلي من الجهاز الهضمي والبوصات الاخيرة من القولون. فكشفت الدراسة عن أهميّة إجراء الكشف المبكر. وفي هذا الإطار، كان لتوفير غلوب مد لبنان، عبر شركات التأمين المتعاقدة معها، تغطية تكاليف العلاج كما الأدوية المستخدمة دور محوري في إقبال المزيد من المرضى على الفحص. تناولت الدراسة الفترة الممتدة بين أعوام ٢٠١٠ و ٢٠١٥. وأظهر المرضى وعياً كبيراً حول المرض إنعكس زيادة في أعداد المؤمنين حاملي بطاقات غلوب مد لبنان الذين خضعوا لكشف تنظير القولون خلال الفترة المذكورة. فبلغ العدد ١٩,٣٩٥ مؤمن كمجموع عام، منهم ١,٨١٢ خضع للكشف المبكر عام ٢٠١٠ ليرتفع العدد الى ٤,١٢١ مؤمن عام ٢٠١٣ و ٣,٢٠٩ عام ٢٠١٥. وتباعاً كشف فحص الرصد المبكر خلال السنوات الخمس عن ١,٥١٣ حالة، داخل وخارج المستشفى، أظهرت أورام خبيثة.

وخصّصت الدراسة حيزاً مهماً لتحليل ديموغرافية المرضى المؤمنين على صعيد السنّ والجنس كما التاريخ الطبيّ ومدة الإقامة في المستشفى. فمن أصل ٩٠٣ مريضاً مؤمناً دخل المستشفى وهو يعاني من مرض سرطان القولون والمستقيم، بلغت نسبة الذكور